العـــدد 19A تشر2ين 2025
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
No.19A Nov. 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

The extent of the importance of including artificial intelligence applications in secondary education curricula in Iraq from the perspective of students and history teachers (Al-Qadisiyah Governorate as a model)

Hayder jalil fadhl Al-Jodi
hayder.j@s.uokerbala.edu.iq
Directorate General of Education in Al-Qadisiyah Governorate

Abstract.

The aim of this research is to determine the importance of incorporating all aspects of artificial intelligence (AI) into secondary education curricula in Iraq. This is to address the current challenges facing the education system and to identify the obstacles that hinder the inclusion of AI in secondary education curricula in Iraq.The research limits include history teachers and students in the secondary stage of the schools of Diwaniyah Governorate, including its districts and sub-districts, for the academic year (2024-2025 AD). To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used, and two scales were constructed in their final form after ensuring (validity, reliability, and discriminatory power) for them. The number of paragraphs of the first scale was (20) paragraphs, divided into two axes, and the answer alternatives were (very large, large, medium, weak, very weak). Likewise, the second scale also had (20) paragraphs divided into two axes, and the answer alternatives were (very large, large, medium, weak, very weak). The tool was applied to two samples consisting of (790) male and female teachers and (919) students in the governorate, including its districts and sub-districts, for the academic year (2024-2025 AD). The Arabic Program for Social Statistics (APSS) was used to analyze the available data and extract the results as follows:

1- The total responses of the sample of male and female teachers reached (86.6%), while the sample of students reached (82.2%). This is evidence of the degree of importance of incorporating artificial intelligence in the secondary stage, which achieved a high percentage.

2- Two areas were ranked for the first research scale: The first area showed us the degree of importance AI received from the perspective of teaching staff, with a percentage of 85.2%, thus achieving a very high degree of importance. The second area highlighted the obstacles hindering the integration of AI into secondary school, with a percentage of 87.8%, thus achieving a very high degree in this regard.

3- Two areas were ranked for the second research scale: The first area showed us the degree of importance AI received from the perspective of students, with a percentage of 82.6%, thus achieving a high degree of importance. The second area highlighted the obstacles hindering the integration of AI into secondary school, with a percentage of 81.8%, thus achieving a high degree in this regard.

4- Students' attitudes toward the integration of AI into the educational process reached a percentage of 82.6%, which indicates that it is a "high" percentage.

Keywords: Integration of artificial intelligence applications, secondary education, students and history teachers

مدى اهمية ادراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر الطلبة ومدرسي التاريخ (محافظة القادسية انموذجاً)

hayder.j@s.uokerbala.edu.iq
م.م حيدر جليل فضل الجودي
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

المستخلص .

هدف البحث هو معرفة مدى اهمية ادراج كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي من برامج وتطبيقات ومفاهيم ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق ، لمواجهة التحديات الراهنة التي تهيمن على النظام التعليمي الحالي ، وتشخيص المعوقات التي تحد من ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق . ان حدود البحث تشمل مدرسي التاريخ والطلبة في المرحلة الثانوية لمدارس محافظة الديوانية بما فيها من اقضية ونواحي ، للعام الدراسي (2024 – 2025م) ، و لتحقيق الأهداف للبحث استعمال المنهج الوصفي ، وتم بناء مقياسين بالشكل النهائي بعدما تم التأكد من (الصدق ، والثبات ، والقوة تمييزية) لهما ، وكان عدد فقرات المقياس الاول (20) فقرة ، مقسمة على محورين ، وبدائل الإجابة كانت بدَرجة (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جدّاً) ، وكذلك المقياس الثاني كانت فقراته ايضاً (20) فقرة مقسمة على محورين ايضاً وكانت بدائل الاجابة عليه بدرجة (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جدّاً) . وطبقت الأداة على افراد العينتين المتكونة من (790) مدرس ومدرسة ، و (919) من الطلبة في المحافظة بما فيها من اقضية ونواحي للعام الدراسي (2024 - 2025 م) واستعمل برنامج المعالج العربي في الاحصاء الاجتماعي (APSS) لتحليل البيانات المتوفرة ، واستخراج النتائج على النحو الاتي :

1- أن مجموع الاستجابات لعينة المدرسين والمدرسات حَصلت على نسبة (86.6 %) اما عينة الطلبة حصلت على نسبة (82.2%) وهذا دليل على درجة اهمية ادراج الذكاء الصناعي في المرحلة الثانوية حصل على نسبة (كبيرة) .

2- تم ترتيب مجالين المقياس الاول للبحث هما : المجال الاول بين لنا درجة الاهمية التي حصل عليها الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الكوادر التدريسية فكانت النسبة (85.2%) وبهذا حصل على نسبة كبيرة جداً من الاهمية ، اما المجال الثاني فقد اظهر المعوقات التي تعرقل عملية ادراج الذكاء الاصطناعي في المرحلة الثانوية بعد ان حققت نسبة مئوية تصل الى (87.8%) مما حصلت على درجة كبيرة جدا بهذا الصدد .

3- تم ترتيب مجالين المقياس الثاني للبحث هما : المجال الاول بين لنا درجة الاهمية التي حصل عليها الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الطلبة فكانت النسبة (82.6%) وبهذا حصل على نسبة كبيرة من الاهمية ، اما المجال الثاني فقد اظهر المعوقات التي تعرقل عملية ادراج الذكاء الاصطناعي في المرحلة الثانوية بعد ان حققت نسبة مئوية تصل الى (81.8%) مما حصلت على درجة كبيرة بهذا الصدد .

4- ان اتجاهات الطلبة نحو ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية اصبحت نسبتها المئوية (82.6%) وهذا يوضح لنا ان كانت بنسبة (كبيرة).

الكلمات المفتاحية : ادراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، التعليم الثانوي ، الطلبة ومدرسي التاريخ

التعريف بالبحث Introduction to research :

أولاً : مشكلة البحث Research Problem .

اصبح التوجه نحو استعمال الذكاء الاصطناعي حاجة ضرورية وملحة في ظل التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الحالي ، وهذا ما عملت به الدول المتقدمة والنامية من اجل اعداد جيل متطور قادر على استعمال التكنولوجيا في كل مجالاتها لتحقيق مخرجات تعلم تواكب تطورات العصر الحالي ، وهذا ما اشارت اليه

مجموعة من الدراسات العلمية في دول العالم ، فالدراسات الصينية قد اكدت ان الذكاء الاصطناعي له دور رئيسي في التأثير على الاجيال من خلال زيادة اساليب انتاج المعرفة ومناقشة نقاط القوة والضعف في سياق تعلم اللغة الدولية الصينية ، بما في ذلك تعزيز قدرة الطلبة نحو التعلم الذاتي ، ناهيك عن ترسيخ الترقية في منتجات التدريس الذكية في الصين (jiale xie ، 2023 : 42) ، أما في الرياض اجريت دراسات على عينة من طلبة كليات الشرق العربي للدراسات العليا والبالغ عددها (33) طالب وطالبه في القسم التكنولوجي للتعليم بكليات الشرق العربي ، والتي تبين من طريق نتائجها ان هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين افراد العينة حول واقع استعمال تكنولوجيا تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المسيرة التعليمية بعد ان حصل على متوسط حسابي عام يصل (4.33) وانحراف معياري يصل الى (0.520) (الغامدي ، جادو ،2024: 170 ، 205) ، وفي العراق تم اجراء دراسة تبين اهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم بعد ان عرض الموضوع على مجموعة من المسؤولين عن العملية لتعليمية والبالغ عددهم (100) شخص ، فتبين ان الارتقاء بالعملية التعليمية يكون عن طريق دمج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ونشر الثقافة التكنولوجية في المؤسسات التعليمية (نجار ، 2024 : 48) .

اهتمت وزارة التربية في الآونة الاخيرة بإدخال بعض التطبيقات التكنولوجية في عمل المؤسسة التربوية وذلك من خلال الكتب الرسمية الصادرة من وزارة التربية التي تسعى الى اقامة دورات تدريبية في استعمال تطبيقات ذكية في العملية التعليمية وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في استعمال التكنولوجيا من برامج وتطبيقات ذكاء اصطناعي في التعليم (عيسى وصالح ، 2019 : 209) ، ويرى الباحث ان اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي في الدراسة الثانوية هو مشكلة تستدعي الدراسة والبحث من خلال الاجابة على التساؤلات الاتية :

1- ما مدى اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق ؟
2- ما هو اتجاه الطلبة نحو ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية ؟
3- ماهي المعوقات التي تحد من استخدام الذكاء الاصطناعي ؟

ثانياً : الأهمية البحثية Research importance .

تَعد المؤسسة التربوية من اهم المنظومات التعليمية التي تسعى الى مواكبة جميع التطورات من خلال اغتنامها للفرص وابتكار كل ما هو جديد يخدم العملية العلمية ، ويتحقق ذلك من خلال اعداد جيل طلابي قادر على مواجهة كل التحديات التي تعترضه ناهيك عن مواكبته للتطورات الحديثة التي يشهدها العالم (ابو مقدم ، 2024 : 7- 8) ، ومن هنا يجب التوجه نحو ادراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق ، وهذا ما عملت به الكثير من الدول من خلال المؤتمرات والبحوث التي قدمتها في هذا المجال ، فَعلى الصعيد العالمي ، اجريت دراسات تُشير نتائجها الى تبنّي استراتيجيات التعلم القائم على الأنشطة يُسهم بفاعلية في تعزيز تفاعل الطلبة وتحفيزهم ، إلى جانب تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم ، وقد أظهرت الفئة المشاركة في هذا النمط من التعلم تحسنًا ملحوظًا في مستويات التحصيل الأكاديمي، يُعزى إلى الانخراط النشط والتطبيق العملي للمعرفة المكتسبة ، وفي السياق ذاته، يفتح دمج أدوات مثل ChatGPT آفاقًا جديدة للتعلم التفاعلي والدعم الفردي، مما يُسهم في تعميق فهم المتعلمين وتيسير تعاملهم مع المفاهيم المعقدة بصورة أكثر مرونة (انترنيت ، https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100219) ، وتشير التقديرات الحديثة ان هناك توجه سريع نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بحيث اصبح عدد المستخدمين لهذه التطبيقات (378.8) مليون مستخدم ، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد في غضون عام 2030م ليصل الى (729.11) مليون مستخدم (انترنيت ، https://theai.ac/studies/number-of-ai-tools-users-worldwide) ، وهذا يشير ان التأثر بالذكاء الاصطناعي ملحوظ ومتزايد بشكل مستمر، اما على الصعيد المحلي فقد اجريت دراسة تحليلية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي الامر الذي لاقى اهتمام ودعم كبير من قبل طلاب الدارسات العليا لما يحمله من تسريع وتيرة الاكتشاف العلمي وتحسين الجودة (يونس واخرون ، 2024 : 243)

ونرى أهمية البحث تتضمن ما يلي :

- السعي للتعرف على مَدى اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي معتمداً بذلك على وجهة نظر الطلبة والمدرسين ، لان استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية اصبح من متطلبات العصر .
- نتائج البحث تقدم صورة علمية واضحة عن ضرورة استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .
- تسهم الدراسة في لفت نظر المعنيين في المؤسسة التربوية الى اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج العليم الثانوي .
- تشخيص المعوقات التي تقف كحجر عثر امام استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

ثالثاً : اهداف البحث Research Goals .

هدف البحث الى ما يلي :

معرفة مدى اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر الطلبة ومدرسي التاريخ ، وعن طريقة تتم الاجابة على التساؤلات الاتية :

1- تَحديد درجة اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي.
2- تشخيص المعوقات التي تعرقل استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
3- معرفة الترتيب للمجالات بحسب استجابات افراد عينة مدرسي التاريخ .
4- مَعرفة اتجاهات الطلبة نحو ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية .
5- تشخيص المعوقات التي تعرقل استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وجهة نظر الطلبة .

رابعاً : الحدود الخاصة بالبحث Research limitations .

حد موضوعي / دراسة تبين مدى اهمية ادراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر الطلبة ومدرسي التاريخ .

حد بشري / مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية النهارية في مديرية تربية القادسية ، وطلبة الصف الثاني متوسط في مدارس المحافظة واقضيتها .

حد مكاني / المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية بالعراق .

حد زماني / تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي (2024 – 2025) م .

خامساً : مصطلحات البحث Terminology.

أ- الذكاء الاصطناعي A- Artificial intelligence :

عرفه مارينو وبريمورك (2016) : " مجموعة متنوعة من الاساليب والتقنيات والادوات لأنشاء نماذج وحل المشكلات من خلال محاكاة سلوك الافراد المدركين " (Marinho,&Primorac , 2016:232) .

وعرفه جاجاوادا (2020) : "هو محاكاة الذكاء البشري في الآلات المبرمجة للتفكير مثل البشر وتقليد افعالهم " (جاجاوادا، 2020 : 2) .

وعرفه الغامدي (2024) : " انه توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف ايجاد ادوات واساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم " (الغامدي ، 2024 : 27) .

وعرفه المجايدة (2025) : " هو مجال في هندسة البرمجيات والتقنيات الذكية يركز على تطوير برامج واجهزة حاسوبية قادرة على تنفيذ عمليات ذهنية تشابه الطريقة التي يعمل بها الدماغ البشري " (المجايدة ، 2025 : 183) .

وعرفه الباحث اجرائياً بأنه : هو توظيف الأجهزة التقنية في عملية تحليل المصادر التاريخية بما يخدم العملية التعليمية من خلال تقديم محتوى تاريخي ملائم للقدرات العقلية للطلبة يساعدهم في التفكير والتحليل وحل المشكلات وتوفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومة .

ب- المرحلة الثانوية Secondary Stage :

وعرفها الجودي (2021) : " بأنها المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتكون مدتها ست سنوات وتشمل المتوسطة والاعدادية بفرعيها العلمي والادبي ، والتي من خلالها يكتسب الطالب الكثير من المعارف والمهارات في الميادين الفكرية والتطبيقية التي تمكنه من مواصلة الدراسة الجامعية " (الجودي ، 2021 : 11) .

اطار نظري مع دراسات سابقة :

اولاً / الاطار النظري Theoretical framework :

اهمية الذكاء الاصطناعي The importance of artificial intelligence :

تتمتع تقنيات الذكاء الاصطناعي بإمكانات قادرة على إحداث تحوّل جذري في المجال العلمي، من خلال تسريع عمليات إعداد المقالات العلمية وتحريرها ، الأمر الذي يتيح للباحثين التركيز بشكل أكبر على جوهر العمل البحثي ومراحله التجريبية. وفي السياق التعليمي، تُمثل أنظمة المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، أدوات فعّالة يمكن توظيفها لتقديم تجارب تعليمية مخصصة للمتعلمين، بما يشمل دعم التعلم والبحث السريع ، وتوفير خدمات الدروس الخصوصية ، والمساعدة في إنجاز الواجبات المنزلية ، والوصول الى المعلومات التاريخية بشكل سريع، فضلاً عن تقديم إجابات توضيحية على الأسئلة المعقدة ، وعلى الرغم من ذلك تظل مساهمة الإنسان أساسية ولا غنى عنها في العملية البحثية، إذ تقع على عاتقه مهام محورية مثل صياغة الفرضيات العلمية، وتصميم التجارب، وتفسير النتائج في ضوء الخلفية النظرية والمنهجية (Jeyaraman,et.al ,2023,174) ، ومن الجدير بالذكر أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد البيانات العلمية يُمثل منهجًا حديثًا نسبيًا، يختلف عن المنهج التقليدي القائم على البحث التجريبي الذي يوفر بيانات مستندة إلى ملاحظات وقياسات فعلية، وتعكس علاقات موضوعية بين المتغيرات ، وبما أن أغلب البيانات المتاحة في الأدبيات العلمية تم الحصول عليها عبر تجارب ميدانية أو مختبرية ، فإن مصداقيتها تستند إلى أساس علمي متين ، غير أنه مع تزايد انتشار البيانات عبر نماذج الذكاء الاصطناعي على المنصات الإلكترونية ، تنشأ مخاطر متزايدة تتمثل في تراكم معلومات غير دقيقة أو غير حقيقية ، هذا الأمر قد يؤثر سلبًا على أداء النماذج ذاتها ، بحيث تؤدي هذه البيانات المشوشة إلى تنبؤات غير منطقية أو مضللة ، مما يستدعي وضع آليات تقييم صارمة لضمان جودة وموثوقية البيانات المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية (Elbadawi,et,al,2024,3)

مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في حياتنا المعاصرة Areas of application of artificial intelligence in our contemporary life

شهدت تقنية الذكاء الاصطناعي انتشارًا واسعًا في مختلف المجالات، لا سيما مع نضوج تقنيات البيانات الضخمة منذ عام 2016، ودمجها مع قدرات الحوسبة عالية الأداء. وقد أدركت الدول حول العالم القيمة الاقتصادية الكبيرة الكامنة في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستثمارها ، ومن اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي الالعاب والانظمة الخبيرة وخليط من التقنيات والافكار والمفاهيم والصور الرقمية وبرامج فهم اللغة البشرية (نجار ، 2024 : 50،51)

الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي يشكلان قوه هائلة لبناء مستقبل زاهر في مجال التربية والتعليم Human intelligence and artificial intelligence constitute a powerful force for building a prosperous future in the field of education

ان تقنيات الذكاء الاصطناعي لها إمكانيات واضحة في توليد نصوص شبيهة بكتابات النصوص التي يكتبها البشر، ناهيك عن قدرتها بالإجابة على جميع الأسئلة التي تطرح عليها وتقديم التفسيرات المعقدة ، وقد تركت هذه التطورات بصمة واضحة في عدة مجالات وعلى وجه الخصوص الأوساط الأكاديمية من خلال

تسريع عمليات البحث وكتابة المقالات وتحريرها الامر الذي يتيح للباحثين التركيز على جوانب البحث في المجال التعليمي ، يضاف الى ذلك ان الذكاء الاصطناعي يوفر للطلاب اجراء تجارب تعليمية مخصصة ويسهم في تعليم لغات جديدة (جيا رامان واخرون ، 2023 : 171)

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية :

اصبح الذكاء الاصطناعي إضافة لها اثر نوعي ومهم في ميدان التعليم والتعلم ، وأن البيئة الصفية شهدت تحول جذري من استعمال الطرق التقليدية للتعليم إلى طرق أكثر تطورًا من خلال استعمال الروبوتات والأنظمة الذكية المصممة وفقاً لاحتياجات المتعلمين (غانم ، 2024 : 27) ، ناهيك عما توفره هذه التقنيات من حلول تعليمية تتسم بالمرونة ، مما يجعل اعداد كبيرة من الطلبة مستفيدة منها وبشكل فعال ، ومن المتوقع أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحرير المدرسين من الأعباء المتكررة مثل تصحيح الدفاتر الامتحانية وتقييم الواجبات ، بحيث يمكن لهذه الأنظمة أن تتولى هذه المهام بدقة سريعة فيصبح للمدرسين المجال الكافي للتركيز على الطلبة ودعمهم تربويًا وأكاديميًا ناهيك عن تقليص الوقت المُستهلك الذي يهدر بالأعمال الروتينية الامر الذي يحقق كفاءة أكبر في الأداء التعليمي (العتيبي واخرون ، 2022 : 145) ، ويرى الباحث ان الذكاء الاصطناعي يوفر حلولاً كثيرة مثل النقص الحاصل في أعداد المدرسين أو غياب الكفاءات المتخصصة في بعض المجالات .

وان ما يتعلق بتطوير المناهج ، فالأنظمة الذكية لها القدرة على تحليل المعارف والمهارات لكل مرحلة تعليمية ، ومن ثم تحديث المحتوى التعليمي تلقائيًا وتكييفه بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وقدراتهم ، وهنا يحدث التحول الكبير في آلية إنتاج وتحديث المناهج الدراسية (عبد الله 2025 : 84) .

مميزات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية :

1- تخصيص المناهج الدراسية : يُمكن استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي لتخصيص محتوى المناهج الأكاديمية بما يناسب احتياجات جميع الطلبة ، وهذا يعزز فعالية العملية التعليمية ويحسن من إنتاجية التعلم الفردي .

2- تقديم الدعم الشامل للتعليم : ان أدوات الذكاء الاصطناعي تقدم الدعم لذوي الإعاقة مثل ضعاف السمع أو البصر، عن طريق تقنيات الترجمة السريعة والمساعدة الرقمية.

3- توفير ممارسة العلم عن بعد : وذلك من خلال دعم الطلبة الذين لا يستطيعون الالتحاق بالصفوف الدراسية ، مثل الحالات المرضية وكثرة العطل المدرسية بسبب الظروف الجوية ، ويتم ذلك من خلال تقديم المحتوى التعليمي المخصص عبر منصات ذكية.

4- دعم التعلم الذاتي والمستقل : يُمكن للذكاء الاصطناعي دعم الطلبة في أداء واجباتهم المنزلية والاستعداد للاختبارات ، من خلال تقديم مساعدات تعليمية تتوافق مع أساليب التعلم المختلفة لكل طالب.

5- تطوير برامج التدريس الرقمية : الامر الذي ادى إلى تحسين جودة برامج التدريس عبر تطبيقات تعليمية ذكية (غانم ، 2024 : 33) .

6- مواكبة الاحداث بشكل مفصل : وهنا يرى الباحث ان الذكاء الاصطناعي يجعل من الطالب له القدرة على الوصول الى الاحداث التاريخية بشكل سريع دون العناء والخوض بين اسطر الكتب للحصول على معلومة ليس من السهل الوصول اليها بالطرق التقليدية .

مستقبل التعليم بالنسبة للذكاء الاصطناعي

هناك مجموعة من التحديات الجوهرية التي ينبغي أن يُسهم الذكاء الاصطناعي في معالجتها لتطوير العملية التعليمية، من أبرزها : تطوير معلم افتراضي شخصي لكل متعلم يتميز بتكامل نمذجة المتعلم والمحاكاة الاجتماعية وتمثيل المعرفة ودعم اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، مثل التوجيه الذاتي ، والتقييم الذاتي ، والعمل التعاوني ، وتحليل بيانات التفاعل التعليمي عبر تجميع كميات ضخمة من البيانات المتعلقة بالتعلم الفردي والسياقات الاجتماعية والتعليمية والميول الشخصية ، وإتاحة فرص التعليم في الفصول الدراسية العالمية من خلال تعزيز الترابط وسهولة الوصول على نطاق دولي ، وأخيرًا

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم التعلم مدى الحياة بتمديد أثر العملية التعليمية إلى ما بعد حدود الصفوف الدراسية ودمجها في حياة المتعلم اليومية (الغامدي ، الفراني ، 2020 : 61) .

ثانياً / البحوث السابقة Previous research :

1. **دراسة الغامدي والفراني ، 2020 :" واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها "**

اجريت الدراسة في السعودية ، وهدفت للكشف عن واقع استعمال معلمات التربية الخاصة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية ومن وجهة نظرهن .

لقد تكونت العينة من (27) معلمة ، ولغرض قياس الهدف الخاص بالدراسة أعدت الباحثتان استبانة مكونه من (40) فقرة موزعة على اربعة محاور كأداة لجمع البيانات بعد ان حققت الصدق والثبات عندما عرضت على مجموعة منْ المحكمين.

وبعدما جمعت الباحثتان البيانات الدراسية ومعالجتها باستعمال الاساليب الاحصائية كالتكرار، والنسبة المئوية ، ومعامل بيرسون ، تم الحصول على النتائج التالية : ان محور استعمال التطبيقات حصل على درجة موافق بشدة ، في حين حصل محور معوقات استعمال التطبيقات على درجة موافق ، بينما محور مستوى المعرفة والمهارة باستعمال التطبيقات حصل على درجة محايد (الغامدي ، الفراني ، 2020 : 57 – 71) .

2. **دراسة الجريوي ، 2020 : " اثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة "**

أُجريت الدراسة في الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وهدفها التعرف على أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة تكوّنت من (40) طالبة من الصف الثالث المتوسط ، مقسمة إلى مجموعتين هما المجموعة التجريبية التي ضمّت (20) طالبة تم تدريسهن الكترونياً وحسب تقنية الذكاء الاصطناعي ، اما المجموعة الضابطة لقد ضمّت (20) طالبة ، تم تعليمهن بالطريقة التقليدية المعتادة

استعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، حيث قامت بأعداد بيئة تعليم إلكتروني معتمدة على الذكاء الاصطناعي وعملت اختبار تحصيلي في مادة العلوم ، ومقياس لاختبار مهارات التفكير المستقبلي .

لقد اظهرت النتائج هناك وجود لأثر إيجابي لاستعمال تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة التعليم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة (الجريوي ، 2020 : 261 – 285) .

3. **دراسة الدليمي والعميري ، 2024 :" اثر استعمال الذكاء الاصطناعي في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة "**

أُجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى قياس أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين: تجريبية وضابطة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة الكلية (234) طالبة موزعات على ثلاث شعب (أ، ب، ج).

تم اختيار العينة عشوائياً ، حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية ، بينما الشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة ، لكلا الصفين الأول والثاني المتوسط ، بحيث بلغ العدد الكلي للطلبة 78 طالبة. وقد تم اجراء اختبار قبلي وبعدي لقياس التحصيل والاتجاه نحو المادة.

فأظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في كلا الصفين ، وهنا بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.027) للصف الأول و(0.028) للصف الثاني ، وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب (0.05) ، وهذا يشير إلى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي بتدريس المواد التاريخية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها (الدليمي ، العميري ،2024 : 124 - 131) .

التعقيب على البحوث السابقة Comment on previous research :

ان الدراسات السابقة اتفقت مع البحث الحالي في بعض الجوانب حيث كل الابحاث تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم ، وتشابهت باستعمال المنهج الوصفي مع دراسة الغامدي والفراني، بحيث

استعملوا الاستبانة كأداة لجمع البيانات ،اما دراسة الدليمي والعميري ودراسة الجريوي اختلفت مع الدراسة من حيث استعمال المنهج بحيث تم استعمال المنهج شبه التجريبي لديهم .

منهجية البحث وإجراءاته :

اولاً : منهجية البحث Research Methodology / لتحقيق هدف البحث لقد استعَمل المنهج الوصفي المسحي : الذي يعد مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الباحث لوصف الظاهرة وتشخيصها بشكل دقيقً من الناحية الكَمية والكَيفية (ابو النصر ، 2017 : 44) .

ثانياً : مجتمع البحث research community / هو كل مدرسي مادة التاريخ في المدارس التابعة للمديرية العْامة للتربية في محافظة القادسية للعام الدراسي 2024- 2025م ، فبلْغ عدِدهم (1580) مدرس ومدرسة موزعين على (278) مدرسة ، وطلبة الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم (18381) بواقع (16658) طالب ، و(1723) طالبة ، وكما موضح في الجدول رقم (1) التالي :

جدول (1) يمثل مجتمع البحث موزعين حسب الأقضية والجنس

اعداد مدرسين ومدرسات التاريخ والطلبة في المحافظة واقضيتها وبحسب متغير الجنس

اقضية المحافظة	المدرسين	المدرسات	المجموع
الديوانية	264	520	784
الشامية	146	132	278
عفك	140	176	316
الحمزة	102	100	202
المجموع	652	928	1580
اقضية المحافظة	الطلاب	الطالبات	المجموع
الديوانية	8247	783	9030
الشامية	3404	129	3533
عفك	1983	476	2459
الحمزة	3024	335	3359
المجموع	16658	1723	18381

ثالثاً : عينة البحث The research sample / لقد تم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية ، والتي تضمن ملائمتها للمجتمعات الغير متجانسة ، الأمر الذي يجعل العينة تمثل المجتمع الأصلي بشكل موثوق (الصديق، 2004، ص. 64) ، وهنا بلغ حجم العينة بالنسبة لمدرسين ومدرسات التاريخ (790) مدرس ومدرسة من المجتمع الاصلي ، اما بالنسبة لعينة الطلبة فقد بلغ عددهم (919) طالب وطالبة في المحافظة واقضيتها وكما مبين في الجدول التالي :

جدول (2) يمثل العينة الاساسية في البحث موزعين بحسب الأقضية والجنس

اقضية المحافظة	المدرسين	المدرسات	المجموع
الديوانية	132	260	392
الشامية	73	66	139
عفك	70	88	158

الحمزة	51	50	101
المجموع	326	464	790
اقضية المحافظة	الطلاب	الطالبات	المجموع
الديوانية	413	39	452
الشامية	170	6	176
عقك	99	24	123
الحمزة	151	17	168
المجموع	833	86	919

رابعاً : أداة البحث Search tool / لقد اعتمد الباحث على أداة الاستبانة وفق مقياس ليكرد الخماسي ، حيث اعد استبانتين ، الاولى خاصة بعينة المدرسين والمدرسات تتكون من (20) فقرة موزعة على محورين ، اما الاستبانة الثانية فهي خاصة بعينة الطلبة ومكونة من (20) فقرة وموزعة على محورين ايضاً. وهدفت هذه الأداة إلى تحقيق أهداف البحث عن طريق تطبيقها على عدد كبير من الأفراد ، يضاف الى ذلك انها تتميز بانخفاض في التكاليف النسبية ، والسهولة في جمع البيانات وتفريغها ، فضلاً عن ذلك القدرة على ايصالها إلى فئات يصعب الوصول إليهم بوسائل أخرى (عباس واخرون ، 2014 : 238).

خامساً : الخصائص السايكومترية لأداة البحث :

1- الصدق Honesty :

❖ **الصدق الظاهري Virtual - validity :**

لقد تم عرض الاستبانتين من قبل الباحث علَى عدد من الخبراء و المحكمين المختصين ، للتحقق من ملائمة الفقرات مع المجال الذي تنتمي اليه ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم أعداد أداتا البحث بَصيغتهما النهائية ، والمكونة من (20) فقرة مقسمة على محورين بالنسبة للاستبانة الاولى ، اما الاستبانة الثانية اعدت بنفس طريقة الاولى ايضا مكونة من (20) فقرة موزعة على محورين.

❖ **قوة الفقرات التمييزية The power of discriminatory paragraphs :**

ان الهدف من التحليل الإحصائي استخراج القوة التمييزية لبعض الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة منها ، والهدف من ذلك امتلاكها السمة والخاصية الجيدة التي وضعت لغرض قياسها (هادي والربيعي ، 2025 : 422) ، أما القوة التمييزية لكل الفقرات لقد تم حسابها عن طريق أختبار ((t-test)) للعَينتين ، فأصبحت جميع الفقرات تتمتع بدلالة احصائية وقوة تمييزية مرتفعة عند مستوى معنوية (0.05) ، وهي تتراوح ما بَين (18.028) و(1.333) والجدول رَقم (3) يوضح ذلك بالنسبة لعينة مدرسي ومدرسات التاريخ ، اما عينة الطلبة فكانت ايضاً تتمتع بقوة تميزية مرتفعة عند مستوى معنوية (0.05) فكانت القيمة تتراوح ما بين (35.217) و (2.589) والجدول رَقم (4) يوضح ذلك .

جدول (3) قوة الفقرات التمييزية

المحور الاول / اهمية ادراج الذكاء	ت	(المجموعة العليا)		(المجموعة الدنيا)		قيمة ـ ت المحسوبة	الدَلالة 0,05
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	.1	4.796	0.403	3.537	0.686	16.295	دالة احصائياً
	.2	3.833	1.101	3.667	0.667	1.333	دالة احصائيا
	.3	4.889	0.314	3.630	0.647	18.029	دالة احصائياً
	.4	4.741	0.438	3.722	0.591	14.259	دالة احصائياً

	.5	4.889	0.314	3.593	0.708	17.238	دالة احصائياً
	.6	4.667	0.471	3.537	0.534	16.319	دالة احصائياً
	.7	4.833	0.373	3.796	0.704	13.405	دالة احصائياً
	.8	4.185	0.818	3.667	0.638	5.145	دالة احصائياً
	.9	4.130	0.387	3.537	0.659	7.986	دالة احصائياً
	.10	4.963	0.189	4.722	0.591	3.998	دالة احصائياً
المحور الثاني : المعوقات	.11	4.907	0.290	3.685	0.662	17.418	دالة احصائيا
	.12	3.685	0.766	3.370	0.587	3.360	دالة احصائيا
	.13	4.741	0.479	3.759	0.607	13.078	دالة احصائيا
	.14	4.852	0.404	3.630	0.728	15.119	دالة احصائيا
	.15	3.889	0.936	3.481	0.687	3.612	دالة احصائيا
	.16	4.870	0.336	3.648	0.671	16.769	دالة احصائيا
	.17	4.759	0.428	3.722	0.678	13.319	دالة احصائيا
	.18	4.907	0.290	3.741	0.725	15.387	دالة احصائيا
	.19	4.741	0.438	3.889	0.711	10.496	دالة احصائيا
	.20	4.833	0.373	3.889	0.657	12.868	دالة احصائياً

قيمة t الجدولية = 1.984 عند درجة حرية (ن + ن – 2) = 106 ومستوى دلالة 0.05

جدول (4) قوة الفقرات التمييزية الخاصة بالطلبة

	ت	(المجموعة العليا)		(المجموعة الدنيا)		قيمة ـ ت المحسوبة	الدَلالة 0,05
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحور الاول / اهمية ادراج الذكاء	.1	4.750	0.433	3.542	0.693	30.675	دالة احصائياً
	.2	3.824	1.070	3.667	0.667	2.589	دالة احصائيا
	.3	4.856	0.351	3.634	0.646	34.487	دالة احصائياً
	.4	4.722	0.448	3.718	0.592	28.054	دالة احصائياً
	.5	4.856	0.351	3.583	0.702	33.638	دالة احصائياً
	.6	4.662	0.473	3.537	0.534	32.685	دالة احصائياً
	.7	4.819	0.385	3.796	0.704	26.448	دالة احصائياً
	.8	4.269	0.789	3.662	0.639	12.384	دالة احصائياً
	.9	4.125	0.383	3.532	0.652	16.258	دالة احصائياً
	.10	4.968	0.177	4.722	0.591	8.253	دالة احصائياً
المحور الثاني : المعوقات	.11	4.917	0.276	3.690	0.667	35.217	دالة احصائيا
	.12	3.750	0.765	3.417	0.633	6.961	دالة احصائيا
	.13	4.731	0.473	3.755	0.609	26.271	دالة احصائيا
	.14	4.847	0.397	3.671	0.744	28.915	دالة احصائيا
	.15	3.907	0.958	3.514	0.713	6.832	دالة احصائيا
	.16	4.847	0.360	3.690	0.688	30.916	دالة احصائيا
	.17	4.750	0.433	3.750	0.682	25.666	دالة احصائيا

	.18	4.847	0.360	3.764	0.730	27.617	دالة احصائيا
	.19	4.741	0.438	3.889	0.711	21.140	دالة احصائيا
	.20	4.773	0.419	3.921	0.644	22.987	دالة احصائياً

قيمة t الجدولية = 1.966 عند درجة حرية (ن + ن – 2) = 430 ومستوى دلالة 0.05

2- ثبات المقياس Scale stability :

هو التماسك والاتساق بين فقرات الاداة ، ويعتبر معامل الثبات مقبول من الناحية الاحصائية اذا حصل على قيمة اعلى من (0.70) (ابو هاشم ، 2003 ب : 304) ، ولغرض حساب معامل الثبات للمقياس ، اعد الباحث طريقتين ، للعينتين احدهما لمدرسي التاريخ مكونة من (200) مدرس ومدرسة ، واخرى للطلبة مكونة ايضا من (800) طالب وطالبة ، بعد ان تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أ- استعمال طريقة الفا - كرو نباخ Using of Cronbach's – Alpha :

لقد استعمل الباحث معامل ألفا- كرو نباخ لَجميع محاور الأداتين وكما موضح في الجدول رقم (5) والجدول رقم (6) :

جدول (5) يبين قيم معاملات الثبات باستخدام الفا- كرو نباخ لعينة لمدرسي التاريخ

ت	المحاور الخاصة بمدرسي التاريخ	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	المحور الاول : اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	10	0.690
2	المحور الثاني : المعوقات التي تقف امام ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	10	0.756
3	المقياس ككل	20	0.833

جدول (6) يبين قيم معاملات الثبات باستخدام الفا- كرو نباخ لعينة الطلبة

ت	المحاور الخاصة بالطلبة	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
1	المحور الاول : اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	10	0.688
2	المحور الثاني : المعوقات التي تقف امام ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	10	0.680
3	المقياس ككل	20	0.803

ب - طريقة التجزئة النصفية لقياس الثبات Split-half method to measure reliability

"تعتمد الطريقة العلمية لحساب الثبات بهذه الطريقة على تجزئة الاختبار الى جزئيين فقط ، بحيث يتكون الجزء الاول من الدرجات الفردية (او النصف الاول) للاختبار ، ويتكون الجزء الثاني من الدرجات

الزوجية (او النصف الثاني) للاختبار " (حسين ، 2024 : 336) ، والجدول رقم (7) ورقم (8) يبين ذلك .

جدول (7) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاداة الخاصة بمدرسي التاريخ

ت	المحاور الخاصة بمدرسي التاريخ	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
1	المحـــور الاول : اهميـــة ادراج الـــذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	0.648	0.786
2	المحور الثاني : المعوقات التي تقف امام ادراج الـذكاء الاصـطناعي ضـمن منـاهج التعليم الثانوي	0.586	0.739
3	المقياس ككل	0.614	0.761

جدول (8) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاداة الخاصة بالطلبة

ت	المحاور الخاصة بالطلبة	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
1	المحـــور الاول : اهميـــة ادراج الـــذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	0.648	0.786
2	المحور الثاني : المعوقات التي تقف امام ادراج الـذكاء الاصـطناعي ضـمن منـاهج التعليم الثانوي	0.549	0.709
3	المقياس ككل	0.809	0.894

سادساً : تطبيق نهائي للمقياس Final application of the scale :

بعد التأكد من صدق المقاييس وصلاحيتها للتطبيق، وزعت على أفراد العينتين الأساسيتين والبالغ عددهما (790) مدرسًا ومدرسة ، و(919) طالب وطالبة التابعين للمديرية العامة لتربية القادسية."

سابعاً : الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث Statistical methods used in the research :

وتم استخراج البيانات وتفريغها باستعمال برنامج (APSS) لغرض معالجتها بالأساليب الاحصائية لغرض الحصول على النتائج .

عرض النتائج وتفسيرها Display and interpretation of results

نتائج الهدف الاول بينت مدى اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التاريخ .

حيث استخرج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لجميع فقرات الاهمية والبالغ عددها (10) فقرات ، وتبين من ذلك ان مجموع العَام لكل استجابات عينة البحث الخاصة بمدرسي التاريخ في المحور الاول بلغت (33654) وكان المتوسط العام (4.26)، اما انحرافها المعياري العام بلغ (0.87) ، وهنا اصبحت نسبتها المئوية (85.2%) وهذا يوضح لنا ان مدى اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي كانت بنسبة (كبيرة جدا) كما موضح في ملحق رقم (1) .

نتائج الهدف الثاني تم من خلالها تشخيص المعوقات التي تعرقل استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التاريخ .

حيث استخرج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لجميع فقرات المعوقات والبالغ عددها (10) فقرات ، وتبين من ذلك ان مجموع العَام لكل استجابات عينة البحث الخاصة بمدرسي التاريخ في المحور الاول بلغت (34681) وكان المتوسط العام (4.39) اما انحرافها المعياري العام بلغ (0.77) وهنا اصبحت نسبتها المئوية (87.8%) وهذا يوضح لنا ان المعوقات التي تعرقل استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كانت بنسبة (كبيرة جداً) كما موضح في ملحق رقم (2)

نتائج البحث للهدف الثالث هي معرفة الترتيب للمجالات بحسب استجابات افراد عينة مدرسي التاريخ .

بحيث استخرج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لكل مجالات المقياس والبالغة (2) من المجالات ، وجدول رقم (9) يوضح ذلك .

جدول (9) يبين

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لكل مجالات المقياس الاول

ترتيب المجال	عنوان المجال	مجموع درجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتبة المجال
1	المحور الاول : اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسي التاريخ	33654	4.26	0.87	85.2	الثاني
2	المحور الثاني : المعوقات التي تقف امام ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسي التاريخ	34681	4.39	0.77	87.8	الاول

نتائج الهدف الرابع مَعرفة اتجاهات الطلبة نحو ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية .

حيث استخرج ألمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لجميع فقرات الاهمية والبالغ عددها (10) فقرات ، وتبين من ذلك ان مجموع العَام لكل استجابات عينة البحث الخاصة بالطلبة في المحور الاول بلغت (37954.7) وكان المتوسط العام (4.13) اما انحرافها المعياري العام بلغ (0.84) وهنا اصبحت نسبتها المئوية (82.6%) وهذا يوضح لنا انها كانت بنسبة (كبيرة) كما موضح في ملحق رقم (3) .

نتائج الهدف الخامس تم من خلالها تشخيص المعوقات التي تعرقل استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة .

حيث استخرج ألمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لجميع فقرات المعوقات والبالغ عددها (10) فقرات ، وتبين من ذلك ان مجموع العَام لكل استجابات عينة البحث الخاصة بالطلبة في المحور الاول بلغت (37587.1) وكان المتوسط العام (4.09) اما انحرافها المعياري العام بلغ (0.82) وهنا اصبحت نسبتها المئوية (81.8%) وهذا يوضح لنا المعوقات التي تعرقل استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كانت بنسبة (كبيرة) كما موضح في ملحق رقم (4)

نتائج البحث للهدف السادس هي معرفة الترتيب للمجالات بحسب استجابات افراد عينة الطلبة .

بحيث استخرج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي لكل مجالات المقياس والبالغة (2) من المجالات ، وجدول رقم (10) يوضح ذلك .

جدول (10) يبين
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل مجالات المقياس الثاني

ترتيب المجال	عنوان المجال	مجموع درجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتبة المجال
1	**المحور الاول : اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي من وجهة نظر الطلبة**	**37954.7**	**4.13**	**0.84**	**82.6**	**الاول**
2	**المحور الثاني : المعوقات التي تقف امام ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي من وجهة نظر الطلبة**	**37587.1**	**4.09**	**0.82**	**81.8**	**الثاني**

لقد فسر الباحث ان اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي يعود الى حقيقة لابد منها وهي مواكبة التطورات التي يشهدها العالم ، ناهيك عن النهوض بالمستوى العلمي بأقصر وقت من خلال ما يوفره الذكاء الاصطناعي من سرعة نوعية في البحث عن المعلومة بكافة مجالات الحياة ، فالتربية هنا لها الدور الاساسي في النهوض بهذا الواقع من خلال معالجة المعوقات التي تقف كحجر عثر امام استعمال الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي في المرحلة الثانوية .

الاستنتاجات Conclusions:

بعد ما اكملت نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي :

1. على الرغم من التوجه من قبل مدرسي التاريخ والطلبة نحو الذكاء الاصطناعي الا انه هناك عقبات تحول بينهم وبين ادراج الذكاء الاصطناعي مما يجعل المؤسسة التعليمية متأخرة عن نظيراتها في دول العالم .
2. عدم اعطاء الموضوع اهمية كبرى داخل المؤسسة التربوية ، وعدم اثارة الدافعية لدى الكوادر التدريسية في التوجه نحو استعمال الذكاء الاصطناعي فضلاً عن عدم اقامة الدورات التدريبية حول الذكاء الاصطناعي للاختصاصات الانسانية .

التوصيات Recommendations :

1. ضرورة معالجة المعوقات من قبل المؤسسة التربوية ، والعمل على ادراج الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة التربوية وعلى وجه الخصوص المرحلة الثانوية .
2. الاعتماد على برامج الذكاء الاصطناعي .
3. اثارة الدافعية لدى الكوادر التدريسية من خلال تقديم التعزيز الايجابي اليهم الامر الذي يشجعهم على التعلم الذاتي للذكاء الاصطناعي .

مقترحات proposals :

1. اجراء بحوث اخرى مقاربة للبحث الحالي في المراحل الثانوية المهنية .
2. اجراء بحث تجريبي عن الذكاء الاصطناعي يطبق في احدى المؤسسة التربوية .

قائمة المصادر والمراجع العربية .

1- ابو مقدم ، رشا عبد المجيد محمد (2024) ، **درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
2- ابو نَصر ، مَدحت محمد (2017) ، **مَناهج البحث في الخدمة الاجتماعية** ، ط1 ، المَجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
3- ابو هاشم ، السيد محمد (2003) ، **الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام spss** ، مكتبة الرشيد ، السعودية ، الرياض .
4- الجريوي ، سهام سلمان محمد (2020) ، **اثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة** ، دار المنظومة ، جامعة تبوك ، مج 9 ، العدد 9 .
5- حسين ، محمد حسين سعيد (2024) ، **ثبات التجزئة النصفية للاختبارات غير متساوية الطول في نصفي الاختبار** ، الدراسات النفسية ، مج34 ، العدد 3 .
6- الدليمي ، نورة خالد جهاد والعميري ، احمد هاشم محمد (2024) ، **اثر استعمال الذكاء الاصطناعي في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو موضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية والنفسية ، مج4 ، العدد 3 .
7- الصديق ، مختار عثمان (2005) ، **دراسات في مناهج البحث العلمي** ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، السودان ، مج 6 ، العدد 12 .
8- العتيبي ، فاتن واخرون (2022) ، **دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الفيزياء** ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، العدد 21 .
9- عيسى ، روعة ابراهيم وصالح ، عاطفة جليل (2019) ، **صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس** ، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية ، المجلد 27 ، العدد واحد .
10- الغامدي ، سامية فاضل والفراني ، لينا احمد (2020) ، **واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها** ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مج8 ، العدد 1 .
11- الغامدي ، غالية عبدالله وجادو ، ايهاب مصطفى (2024) ، **واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي** ، مجلة الذكاء الاصطناعي وامن المعلومات ، بنك المعرفة المصري ، مج2 ، العدد 3 .
12- الغامدي ، محمد بن فوزي (2024) ، **الذكاء الاصطناعي في التعليم** ، ط1 ، شبكة الالوكة قسم الكتب ، السعودية .
13- غانم ، تفيدة سيد احمد (2024) ، **الذكاء الاصطناعي ومناهج التعليم المستدام (التطبيقات والتحديات)** ، المجلة التربوية الشاملة ، المجلد 2 ، العدد 2 .
14- المجايدة ، سناء زكريا عبد المجيد (2025) ، **تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات اللغة العربية** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 66 .
15- نجار ، اسراء سامي رزاق (2024) ، **اهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم** ، مجلة كلية الكوت الجامعة ، العدد 14 .
16- هادي ، زهراء عدنان والربيعي ، عبد كاطع سموم (2025) ، **ادارة الاحتواء العالي لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعة واسط** ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، مج6 ، العدد 5.
17- يونس ، بلال توفيق واخرون (2024) ، **دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي (GHATGPT 3.5 انموذجاً)** ، دراسة تحليلية لآراء عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل ، مجلة وارث العلمية ، جامعة الموصل ، المجلد 6 .

مواقع الانترنيت
18- موقـــع العلـــوم المباشـــرة ، https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100219 ، بتـــاريخ 2025/8/18 ، الساعة 1:30م .
19- موقــع دراســات عــن الــذكاء الاصــطناعي ، https://theai.ac/studies/number-of-ai-tools-users-worldwide ، بتاريخ 2025/8/19 ، الساعة 2:30م .
قائمة المصادر والمراجع الاجنبية .
20- - Xie, Jial (2023), Opportunities and Challenges of Artificial Intelligence on Second Language Teaching: A Case Study of International Chinese Language Education, Leshan Normal University, Corresponding Author, Published on October 23, 2023.
21- Jeyaraman M, Ramasubramanian S, Balaji S, Jeyaraman N, Nallakumarasamy A, Sharma S. ChatGPT in action: Harnessing
22- The potential of artificial intelligence and ethical challenges in medicine, education, and scientific research. World Methodology Journal. 20 Sep 2023; 13(4): 170-178. doi: 10.5662/wjm.v13.i4.170. PMID: 37771867; PMCID: PMC10523250.
23- Mariño, S., & Primorac, C. (2016). Propuesta metodológica para desarrollo de modelos de redes neuronales artificiales supervisadas. IJERI: International Journal of Educational Research and Innovatio
https://www.upo.es/revistas/index.php/IJERI/article/view/1654/1569
24- ajawada, Satish, Artificial Satisfaction - The Brother of Artificial Intelligence (June 8, 2020). International Journal of Computer Science and Technology, USA & UK, 2020 ajawada, Satish, Artificial Satisfaction - The Brother of Artificial Intelligence (June 8, 2020). International Journal of Computer Science and Technology, USA & UK, 2020
25- Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=3726532
26- Madhan Jeyaraman, Swaminathan Ramasubramanian, Sangeetha Balaji, Naveen Jeyaraman, Arulkumar Nallakumarasamy, Shilpa Sharma,2023, ChatGPT in action: Harnessing artificial intelligence potential and addressing ethical challenges in medicine, education, and scientific research , World J Methodol 2023 September 20; 13(4)
27- Moe Elbadawi , Hanxiang Li, Abdul W. Basit, Simon Gaisford ,2024, The role of artificial intelligence in generating original scientific research, International Journal of Pharmaceutics 65

ملحق رقم (1)

ت	فقرات المحور الاول الخاصة بمدرسي التاريخ / اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاهمية
1	ان الذكاء الاصطناعي يجعل عرض	3365.4	4.26	0.83	85.2	كبيرة جدا

	المادة التعليمية اكثر تأثير وشوق بالنسبة للطالب					
2	ان استعمال الذكاء الاصطناعي يزيد الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم .	3041.5	3.85	1.04	77	كبيرة
3	ان استعمال الذكاء الاصطناعي يمكن المدرس من تحديد الفروق الفردية بين الطلبة .	3160	4	0.88	80	كبيرة
4	الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على التعلم التعاوني .	3539.2	4.48	0.73	89.6	كبيرة جدا
5	ان استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يحد من حاجز الخوف والخجل لدى المتعلم .	3452.3	4.37	0.79	87.4	كبيرة جدا
6	افضل طرائق التدريس الحديثة تعتمد على الاساليب الحديثة في ادراج الذكاء الاصطناعي في التعليم .	3373.3	4.27	0.84	85.4	كبيرة جدا
7	الذكاء الاصطناعي يقلل الجهد في العملية التعليمية وكذلك يوفر الوقت على المعلم والمتعلم معاً .	3333.8	4.22	0.89	84.4	كبيرة جدا
8	انصح بأدراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج المرحلة الثانوية	3349.6	4.24	0.89	84.8	كبيرة جدا
9	ان استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي يزيد من مخرجات العملية التعليمية	3460.2	4.38	0.77	87.6	كبيرة جدا
10	مواكبة التطور الذي يشهده العالم	3555	4.5	0.74	90	كبيرة جدا
المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ودرجة الاهمية للمجال بشكل عام .		33654	4.26	0.87	85.2	كبيرة جدا

ملحق رقم (2)

ت	فقرات المحور الثاني الخاصة بمدرسي التاريخ / المعوقات التي تقف امام ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاهمية
11	قلة التطبيقات العربية التي تتمتع بتقنيات الذكاء الاصطناعي	3539.2	4.48	0.75	89.6	كبيرة جدا
12	قلة الدورات التدريبية لمدرسي التاريخ في مجال استعمال الذكاء الاصطناعي	3483.9	4.41	0.72	88.2	كبيرة جدا
13	عدم توفير الاجهزة لمدرسي التاريخ التي تتيح لهم استعمال الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	3381.2	4.28	0.82	85.6	كبيرة جدا
14	عدم وجود دعم لمدرسي التاريخ الذين يرغبون في استعمال الذكاء الاصطناعي داخل الصف الدراسي	3507.6	4.44	0.81	88.8	كبيرة جدا

15	عدم وجود دعم فني خاص بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	3389.1	4.29	0.69	85.8	كبيرة جدا
16	اغلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير مدعومة مجاناً وتكون بأسعار غالية	3468.1	4.39	0.76	87.8	كبيرة جدا
17	قلة المهارة التكنولوجية لدى مدرسي التاريخ	3555	4.5	0.74	90	كبيرة جدا
18	عدم توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع طرائق التدريس التقليدية المستعملة في المدارس حالياً	3539.2	4.48	0.75	89.6	كبيرة جدا
19	الزيادة المفرطة في اعداد الطلبة داخل الصف تمنع من استعمال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	3483.9	4.41	0.72	88.2	كبيرة جدا
20	التطور التكنلوجي في انتاج التطبيقات بشكل سريع	3373.3	4.27	0.84	85.4	كبيرة جدا
	المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ودرجة التأثير للمجال بشكل عام .	34681	4.39	0.77	87.8	كبيرة جدا
	المجموع العام لاستجابات العينة .	68335				
	المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة .		4.33			
	الانحراف المعياري العام لاستجابات العينة .			0.82		
	الوزن المئوي العام لاستجابات العينة .				86.6	
	درجة التاثير بشكل عام .					كبيرة جدا

ملحق رقم (3)

ت	فقرات المحور الاول المتعلقة بالطلبة / اهمية ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاهمية
1	ان الذكاء الاصطناعي يجعل عرض المادة التعليمية اكثر تأثير وشوق بالنسبة لي	3942.51	4.29	0.75	85.8	كبيرة جدا
2	ان استعمال الذكاء الاصطناعي يزيد من رغبتي نحو التعلم .	3161.36	3.44	1.08	68.8	كبيرة
3	ان استعمال الذكاء الاصطناعي يمكنني من التعلم بالطريقة التي تناسبني .	3868.99	4.21	0.79	84.2	كبيرة جدا
4	ان الذكاء الاصطناعي يشجعني على التعلم التعاوني مع زملائي .	3841.42	4.18	0.74	83.6	كبيرة
5	ان استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يحد يقلل الخوف والخجل لدى .	3841.42	4.18	0.78	83.6	كبيرة
6	الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت علي في البحث عن المعلومات .	3859.8	4.2	0.73	84	كبيرة جدا

7	الذكاء الاصطناعي يقلل الجهد ويوفر الوقت لدي .	3832.23	4.17	0.78	83.4	كبيرة
8	ارغب بأدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية	3602.48	3.92	0.82	78.4	كبيرة
9	يساعدني الذكاء الاصطناعي في التفكير باتخاذ المعلومة المناسبة بدلا عن البحث عنها	3694.38	4.02	0.71	80.4	كبيرة جدا
10	عند استعمال الذكاء الاصطناعي اشعر بأني اواكب التطور الذي يشهده العالم	4300.92	4.68	0.61	93.6	كبيرة جدا
المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ودرجة التأثير للمجال بشكل عام .		37954.7	4.13	0.84	82.6	كبيرة

ملحق رقم(4)

ت	فقرات المحور الثاني المتعلقة بالطلبة / المعوقات التي تقف امام ادراج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهج التعليم الثانوي	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاهمية
11	قلة التطبيقات العربية التي تتمتع بتقنيات الذكاء الاصطناعي	3905.75	4.25	0.76	85	كبيرة جدا
12	قلة الوعي في استعمال الاجهزة الالكترونية	3639.24	3.96	0.74	79.2	كبيرة
13	لا توجد دراسة في الابتدائية تحفزني على استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3749.52	4.08	0.81	81.6	كبيرة
14	عدم وجود اجهزة لوحية داخل الصف تدعم استعمال تطبيق الذكاء الاصطناعي	3758.71	4.09	0.78	81.8	كبيرة
15	عدم وجود مختبرات مجهزة بأجهزة ذكية تدعم استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3280.83	3.57	1.16	71.4	كبيرة
16	اغلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير مدعومة مجاناً وتكون بأسعار غالية	3823.04	4.16	0.74	83.2	كبيرة
17	عدم استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل مدرسي التاريخ	3832.23	4.17	0.73	83.4	كبيرة
18	قلة التشجيع على استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3832.23	4.17	0.73	83.4	كبيرة
19	الزيادة المفرطة في اعداد الطلبة داخل الصف تمنع من استعمال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	3868.99	4.21	0.75	84.2	كبيرة جدا
20	عدم وجود شبكات الانترنيت داخل المدرسة	3896.56	4.24	0.7	84.8	كبيرة جدا
المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف		37587.1	4.09	0.82	81.8	كبيرة

المعياري والوزن المئوي ودرجة التأثير للمجال بشكل عام .					
المجموع العام لاستجابات العينة .	75541.8				
المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة .		82.2			
الانحراف المعياري العام لاستجابات العينة .			0.83		
الوزن المئوي العام لاستجابات العينة .				82.2	
درجة التأثير بشكل عام .					كبيرة